الاربعاء ١١ جمادى الاولى ١٣٧١ الموافق ٦ شباط ١٩٥٢
العدد ١٧٧٧ السنة التاسعة عشرة « الثمن ١٠ فلوس »

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم
منشيء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

قلوب الشعب تستقبل مليك البلاد واملها المنشود

زحف الاردن صباح اليوم ورافق سيده العظيم الى عاصمة ملكه السعيد

احتشاد الجماهير في الطرق والشوارع وعلى الحدود واطلاق المدافع تحية لجلالة الملك في عوده الاحمد

احتفلت البلاد الاردنية من اقصاها الى اقصاها في هذا اليوم الاغر -الثلاثاء- بعودة حضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول المفدى والاسرة المالكة الكريمة من الرحلة السامية الميمونة الى الخارج قضى جلالته خلالها نحو اربعة اسابيع في التنقل والاستطلاع زائراً مختلف البلدان الاوروبية كفرنسا وايطاليا والفاتيكان وسويسرا حيث لقي من حكومات هذه البلدان وشعوبها اعظم حفاوة واجمل ترحاب ، وكانت الامة الاردنية تتبع انباء زيارات جلالته ورحلته الملكية السامية متلهفة النفس على انبائها متتبعة بالقلب والفؤاد براجحها وتفصيلاتها، متجهة الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته بعين عنايته وفيض رعايته ، في حله وترحاله، متطلعة الى اليوم الذي سيحل فيه ركاب جلالته السامي بالبلاد عائداً اليها من رحلته وتجواله، وما ان تسامعت بالامس ان اليوم - الثلاثاء - هو موعد تشريف جلالته عاصمة ملكه السعيد ، حتى زحفت منذ صباحه الباكر من مدنها وقراها ودساكرها ، قادمة بشيوخها ونسائها وشبابها واطفالها من انحاء الضفتين الى عمان والمفرق والحدود الاردنية - السورية لتكون في شرف الاستقبال ولتحظى باجتلاء طلعة المليك المحبوب في طريق عودته الى قصره العامر وعرشه المفدى ، بين مجالي الحفاوة البالغة ومظاهر الفرح والاغتباط الشاملين واقواس النصر والزينات المنتشره في كل مكان

وما ان ازفت الساعة الثامنة من صباح اليوم حتى كانت ارتال السيارات تحمل جموع المستقبلين في طريقها الى بلدة المفرق والحدود ، وفي مقدمتهم دولة توفيق باشا

البقية على الصفحة الرابعة

الشقيقتان تتلاقيان



الشقيقتان دمشق وعمان تتلاقيان ، والعقيد اديب الشيشكلي رئيس اركان الجيش السوري يحيي جلالة الملك طلال عاهل الاردن المعظم باجلال ويصافحه بحرارة ويسر الى جلالته بكلمات ويد العناية الالهية تباركهما و منشيء « الجزيرة » ينظر الى هذا المشهد القومي السعيد وقد غمره الامل الوارف البعيد الذي طالما ساور نفسه وسعى الى تحقيقه نظرة ملؤها الثقة والغبطة والاطمئنان .

وقد ظهر في الصورة محافظ مدينة دمشق الممتازة ووزير الاردن المفوض في بيروت . وقد اخذت هذه الصورة عند وداع جلالته في دمشق

ماهر باشا يعبد الطريق امام حكومة جديدة !؟

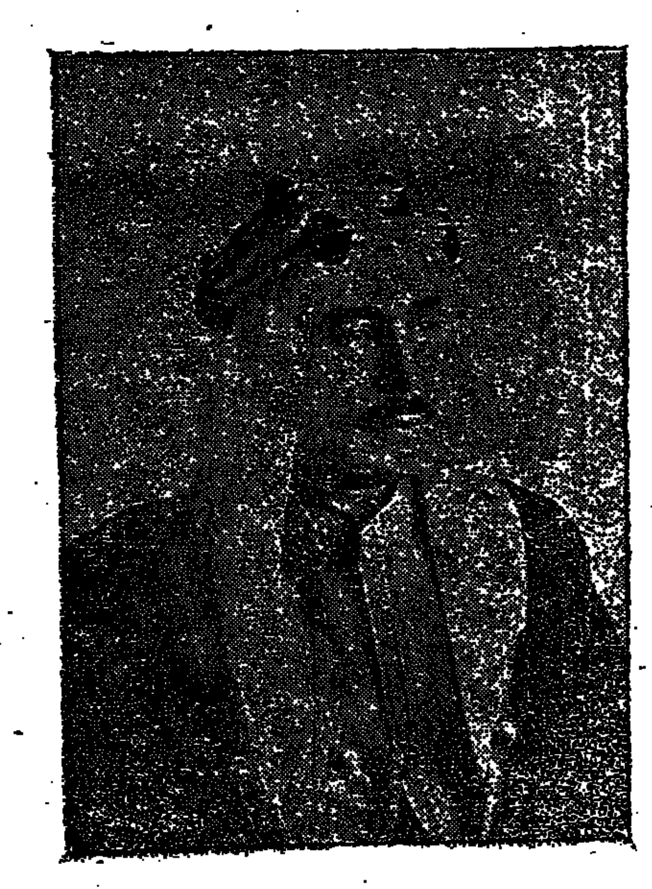
حل البرلمان واجراء انتخابات في خلال شهرين

طلب محاكمة وزراء الوفد - وثائق عن جهود العراق للتوسط

اذاعت محطة الشرق الادنى في نشراتها الاخبارية اليوم - الثلاثاء - برقية لمراسلها في القاهرة علق فيها على آخر انباء الموقف الراهن في مصر بقوله : اصبح معروفاً هنا - في القاهرة - ان رفعة علي ماهر باشا رئيس الوزارة المصرية لا يحرص في الوقت الحاضر على «الدخول فوراً» في مفاوضات مع بريطانيا ما لم تقر الحكومة البريطانية اماني مصر القومية . ويقال ان حكومة علي ماهر باشا الحالية تقوم الان بتعبيد الطريق امام قيام حكومة جديدة في مصر في خلال ثلاثة اشهر ، وانه سيجري حل مجلس النواب المصري القائم ، واجراء انتخابات نيابية جديدة في بحر شهرين من الزمن

(البقية على الصفحة الرابعة)

الرحلة الملكية المباركة



بقلوب يغمرها البشر ويحدوها الوفاء، ونفوس يذكيها الشوق ويحفزها ولاء ، زحفت البلاد الاردنية « اليوم » لاستقبال عاهلها الامين وراعيها الصالح (ايده الله) بعد ان أتم جلالته رحلته الميمونة الى ديار الغرب على اكمل وجه وأحسن حال ، تلك الرحلة الكريمة التي دلت دلالة صريحة على تكنه الامصار العربية وتضمره الاقطار الغربية من مودة خالصة وعواطف اوقة نحو هذا الوطن الناشيء ونحو عاهله العظيم الذي أخذ يرفع اسم ...ده عالياً ويسمو بشعبه الى الاوج بما انتهجه من خطط قويمه وسلكه ...ي سبل حكيمه ..

ولقد تتبعنا اخبار هذه الرحلة السامية وتقصينا انباءها فلمسنا آثار ...واطف الجياشة التي كانت تبديها حكومات تلك الاقطار والامصار شعوبها ، لمسناها في كل خطوة كان يخطوها جلالته ، وفي كل بلد يرتاده ...بقعة يغشاها ، لمسناها في سورية وحفاوتها البالغة ، في لبنان واستقباله ...خم ، في مصر ومشاعرها النبيلة ، في ايطاليا وضيافتها السخية ، في الفاتيكان ...تقديره الروحي ، في سويسرا وعنايتها الفائقة ، واخيراً في فرنسا وترحيبها ...شامل العظيم ...

لقد حفت هذه الرحلة المباركة بأروع المظاهر ، وتمخضت عن أطيب ...نتائج ، وأولى تلك النتائج وابرزها : تعاطف الاصدقاء ، وتعانق الاشقاء ، ...وال عهد الجفاء ..

فهل بعد هذا الفوز الباهر مطلع لناظر أو زيادة لمستزيد ؟!

« تيسير ظبيان »

قبرص مركز قيادة الشرق والجلاء عن السويس اليها

الصحف البريطانية تدعو الى الجلاء عن مصر الان ... لئلا تضطر اليه ان عاجلا او آجلا ؟!

لندن في ٥ - و. ف - تؤكد الدوائر المسؤولة في قيادة الاطلنطي ان مسألة انشاء قيادة الدفاع عن الشرق الاوسط تقترب من الحل ، وان تركيا واليونان - بعد انضمامها الى حلف الاطلنطي - ستكونان منطقة رابعة ذات صلة مباشرة بالحلف كما هو الحال في المناطق الثلاث الاخرى شمال اوروبا ووسطها وجنوبها.

وتؤكد تلك الدوائر كذلك ان «مجلس الخطط العسكرية للشرق الاوسط» في طريق الانشاء وسيكون مقره في قبرص تحت امرة الجنرال السير بريان روبرتسون . وسيكون هذا المجلس تابعاً مباشرة للهيئة العسكرية الدائمة في واشنطون .

وفي برقية اخرى للوكالة الفرنسية من قبرص ان الدوائر الرسمية في نيقوسيا قالت انها لا تعرف شيئاً عن الانباء القائلة بان قيادة القوات المتحالفة في الشرق الاوسط ستكون في قبرص تحت امرة الجنرال السير بريان روبرتسون .

ومع ذلك يقول المسئولون ان الدول الغربية اصبحت تؤمن من الان بالمزايا التي تتوفر في قبرص والتي تؤهلها بان تكون مقراً القيادة العليا للشرق الاوسط وان هذه القيادة في طريق الانشاء بقبرص التي تعتبر مركزاً « منطقياً » لكل الاعمال العسكرية في هذه المنطقة من العالم.

وتروي بعض المصادر المطلعة انه قد تقرر اثناء محادثات تشرشل في واشنطون ان تعتمد امريكا ما يساوي عشرة ملايين جنيه استرليني (٢٨ مليون دولار) لانشاء واصلاح وتوسيع القواعد العسكرية في قبرص . وقد وافقت بريطانيا على ذلك بشرط ان تبقى الجزيرة مستعمرة بريطانية

و كتب مندوب «الاهرام» في الدوائر الاجنبية في القاهرة يقول : صرح مصدر

(البقيه على الصفحة الرابعة)

نقل القوات البريطانية من مصر الى غزة وقبرص

اقتراح يتبناه حزب العمال البريطاني ويدعو الى وجوب تنفيذه

لندن - عقد حزب العمال البريطاني اجتماعاً قرر فيه السياسة التي يري ضرورة اتباعها في معالجة قضية مصر ، وسيثير اعضاء الحزب هذه السياسة في مجلس العموم عندما يناقش الشئون الخارجية في الاسبوع المقبل .

وتقوم سياسة الحزب على وجوب تفريق الحكومة البريطانية - في اي اتصال يجري بينها وبين مصر - بين القاعدة التي ركزت فيها المنشئات العسكرية ومخازن الذخيرة ، وبين المنطقة التي حشدت فيها القوات البريطانية .

ذلك انه يمكن - في رأي حزب العمال - المحافظة على المنشئات العسكرية ومخازن الذخيرة بواسطة قلة ضئيلة من الخبراء والفنيين البريطانيين ، ونقل الجزء

(البقية على الصفحة ٤)

بريطانيا تخطو الخطوة الاولى لاعادة مفاوضة مصر

...ض الجديد ورغبة اميركا وحزب العمال في تسوية سريعة !

لندن في ٥ - فهم اليوم من مصدر ان حكومة لندن خطت بالفعل الخطوة الاولى في طريق اعادة فتح باب المفاوضات لتسوية النزاع المصري الانجليزي

ومع ان المسئولين يلتزمون جانب الحذر الشديد يؤكد هذا المصدر وهو مطلع ان السفارة البريطانية في القاهرة قد تلقت تعليمات بان تتقدم الى الحكومة المصرية بمقترحات تعتقد لندن انها تهيء الجو اللازم لبدء المفاوضات

وفي الوقت ذاته طلب دين اتشيسون وزير خارجية امريكا ، الى الحكومة البريطانية بالطرق الدبلوماسية والح في الطلب ان يبادر انطوني ايدن الى التقدم بمقترحات تساعد على البدء في المفاوضات

وقد ابلغ اتشيسون الحكومة البريطانية انه يريد بدء المفاوضات فوراً مع مصر على

(البقية على الصفحة الرابعة)

مبعوث اميركي الى مصر

لبحث الازمة مع سفير اميركا فيها

نيويورك - و.ف - غادر نيويورك بطريق الجو ليلة امس المستر كيرمت روزفلت مستشار وزارة الخارجية الاميركية في شئون الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب شرقي آسيا في طريقه الى القاهرة ماراً بباريس .

وقد ذكر المستر روزفلت للصحفيين قبيل مغادرته نيويورك انه سيبحث الازمة المصرية مع المستر جيفرسون كافري سفير اميركا في القاهرة . واوضح ان من المهام التي يضطلع بها في وزارة الخارجية الاميركية ان يطلع السفارة على وجهة نظر وزارة الخارجية فيما يتعلق بالازمة المصرية ، ويبلغ وزارة الخارجية في الوقت نفسه عن رأي السفارة ومقترحاتها .

واضاف روزفلت الى ذلك قوله بانه يبدو ان الحالة في مصر اصبحت « اكثر تشجيعاً »

هذا وينوي المستشار الاميركي زيارة المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان ، ومن المنتظر ان يقضي في رحلته الى ثلاثة اسابيع .

...ريق في مستودعات الارامكو بالظهران

حرص الشركة على «طمس» الخبر وسبب الحريق

الظهران - شب حريق مريع في مستودعات شركة امكو [illegible] في الظهران ، وقد حرصت الشركة على « طمس» [illegible] قال انه قد يكون لهذا [illegible] المكتب ...يسي من نيويورك الى الظهران

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مع الكتب

ساطع الحصري وكتابه « العروبة »

بقلم: الاستاذ الكبير عجاج نويهض

لم يكن ساطع الحصري قبل سنة ١٩١٩ مسموع الصوت الداوي ، الا في عالم التربية والتعليم على الطراز العلمي الحديث ، وذلك في الاستانة حيث ظهرت عبقرية الرجل . فلما أنشئت الحكومة العربية الفيصلية في دمشق سنة ١٩١٨ استدعاه الملك فيصل (الامير وقتئذ) ودمشق في تلك الفترة مغناطيس العرب المشرئبين الى استعادة ماضيهم ، فجاء ساطع الفيحاء وهو مشعل، وفكرة متقدة وعزيمة وثابة، يتلظى قلبه بجمرة الاشواق الى ان يرى الدولة العربية تستأنف وتبتعث . فاكرمته دمشق غداة وصوله، واقيمت له حفلة كبيرة ترحيبا بقدمه ، وتسلم فوراً زمام التربية والتعليم ، جاء دمشق وله فيها التلاميذ والمعجبون به ، والرجل انقلابي الفكرة وفكرته تحمل مزيتين : النسيم العليلي والعاصفة المقتلعة .

* * *

وراح يصلح وينشيء ويشير ويرشد ويضع المناهج ويعبد المسالك ، ونصب عينيه ان يخرج الجيل الجديد عربي العقيدة الخالصة . ومن الطبيعي ان يكون ساطع في دمشق من جملة الرهط في ذلك الصف الاول . الذين غدوا يعملون ليلا ونهاراً وغذاؤهم الايمان والعقيدة ، ناظرين الى الغد من خلال اليوم ، والى المستقبل من خلال الماضي . والمأزق حرج . وفرنسا وبريطانيا تروغان والعقل السياسي العربي يومئذ في اول اختباره ومحنته فاشترك ساطع في ذلك الدور في تسيير السفينة وركب البحر المضطرب ، وشهد علاوة الدور وزمرارته فلما غلبت الحكومة العربية على امرها سنة ١٩٢٠ عدا ذلك الرهط الاول ريشا في مهب الريح . فلما استقر فيصل في بغداد بعيد ذلك بقليل اتى بساطع الى بغداد كما اتى به سابقا من الاستانة الى الفيحاء وولاه امور التربية .

* * *

ساطع الحصري ، عربي من حلب وحلب لم تنقطع قط عن ان تهدي العرب بين كل وقت واخر مشعلا وهاجا . « الكواكبي » قبل نصف قرن حاول ان يكون هازم « الاستبداد » في الدولة العثمانية فصرخ بالعرب صرختين عظيمتين وهما كتاباه « طابع الاستبداد » و « ام القرى » ، و« ابراهيم هنانو » بالامس كان ثائراً في شمالي سورية وبقي اثني عشرة سنة قائد الحركة الوطنية الصلب القناة . وعلى يدي « هنانو » تتلمذ « سعد الله الجابري » وحلب تنسج الرجال كما تنسج الحرير .

الشطر الاول من حياة ساطع الحصري كان في الآستانة واوروبا ، ولما تفرد ساطع بعلو كعبه في التربية والتعليم حتى اصبح الصدر والطليعة ، احاطه الترك بكل عناية وبذلوا له اعلى المناصب واطلقوا يده يبتغون الاستفادة منه اذ مثله في المملكة العثمانية نادر وقليل ، ولكن لما استدعته الشام ودع ضفاف البوسفور ويمم وجهه شطر بردى ولطول العهد الذي قضاه ساطع في البيئة غير العربية وقلة احتياجه الى العربية ، فقد شاب نطقه العربي شوائب على نحو ما ترى على ألسنة مستعربة الترك ، مثلا . ولما جاء ساطع دمشق سنة ١٩١٩ كان يلمح هذا فيه ، فلم يمض عليه الا القليل حتى صقل لسانه ونقى عبارته ، وله الان عدة مؤلفات ، دع عنك موضوعاتها ، فهي من حيث اللغة لا غبار عليها .

* * *

الصفتان البارزتان في ساطع الحصري وهو فيهما متفرد امام ، غير منازع : علو كعبه في شؤون التربية والتعليم ، وعلو كعبه في افق الفكر العربي الاجتماعي ، من حيث التاريخ وفلسفته والعمران وما له من اسباب الصحة والفساد ، والرقي والانحطاط ، والبعث والانحلال ، والى جانب هذا دراسته العمران الاجتماعي الحديث المعاصر في اوروبا . فهو من هذه الناحية كعبد الرحمن بن خلدون ابي فلسفة التاريخ العربي الاسلامي ، وانت تلاحظ بسهولة ان الجوار بين هذين المضمارين ، التربية والتعليم ، والفكر العربي الاجتماعي ، جوار قريب

هذا من حيث الرجل في منزلته العلمية اما من حيث ما له من نفس ومنازع ، وطموح وغرض في ساحة هذه الدنيا فساطع الحصري فكرة انقلابية مؤلفة من عقل وخطة ، ونور ونار ، وانه لمن سوء حظ القضية العربية انها لم تعرف بعد نظاماً دائماً يتعلق بحركة البعث العقلي الفكري فيستفاد من ساطع الحصري اذا تولى هذا النظام اكثر مما يستفاد من عدة حكومات عربية ، ولا غلو

اعرني سمعك ، سواء علي اكنت انت القارىء الكريم في عمان ام بغداد ، ام دمشق ام بيروت ، ام القاهرة ، ام برقة وطرابلس وام درمان ، ام في الموطن الاول مكة والرياض وعدن وصنعاء ام في ديار المهاجر ، ام كنت طالباً في الجامعات في اوروبا واماريكا ! ان احوج ما تحتاجه اليه الفكرة العربية اليوم الوقوف الصحيح على ما للعرب من قيم في انفسهم المعاصرة وتاريخهم وماضيهم ولما كانت المذاهب السياسية المختلفة قد فشت في العقود الثلاثة الاخيرة فشواً واسعا ، واصبح لدينا اليوم جيل عربي جديد برمته ووجد هذا الجيل نفسه في بحران شديد من الاضطراب الفكري ، وزاد على هذا نكسة العرب في فلسطين سنة ٩٤٨ ، وتفرق العرب وانكماشهم داخل حدود جغرافية اصطنعوها ، لما كان هذا كله ، فقد مست الحاجة الى عقل عربي ، صحيح وهاج ، كعقل ساطع الحصري ، يشرح قيم العرب شرحا علميا على مقاييس سليمة هادية الى الحق والمعرفة

ومن صفات هذا الرجل الكبير ، انه يحمل الفكرة وبراهينه على صحتها تامة قد اجتازت المحك . وهو لا يرضى ان يعطيك فكرة بلا برهان ، لانه يريد ايقاظ عقلك ، وهو ليس بوادر من عاطفتك شيئا ، لان ليس على العواطف تدرس قضايا الامم معضلات الشعوب .

بهذه المناسبة ، أود منك لو قرأت الكتاب الحديث لساطع الحصري وعنوانه « العروبة — بين دعاتها ومعارضيها » ومع ان هذا الكتاب هو كفاية عن ردود وتصحيحات لفكر وآراء تتعلق بالعرب وطريق وصولهم الى ما يأملون منه في اسلوبه المحكم ما يعطيك صورة من مفترق المناحي في الآراء.

وعسانا نلتقي بعد ذلك .

« عجاج نويهض »

« برنامج موحد » للدول الغربية الثلاث ازاء المانيا

وتوقع اشتراك رئيس المانيا الغربية في مباحثات وزراء خارجيتها

واشنطن — ستدور في لندن خلال النصف الاول من هذا الشهر مباحثات بين انجلترا وفرنسا وامريكا يشترك فيها وزراء خارجية الدول الثلاث.

وقد جرت اتصالات بين الحكومات الثلاث بشأن اشتراك المانيا الغربية في هذه المباحثات ولكن لم يستقر الرأي رسميا على قرار ما في هذا الصدد، ولذلك استولت الدهشة على الدوائر السياسية في العاصمة الامريكية لورود انباء من بون تفيد ان الدكتور اديناور رئيس وزراء المانيا الغربية سيشترك في تلك المباحثات

وقد اهتمت الدوائر السياسية الامريكية بهذه الانباء ، لان مجلس الاطلنطي سيجتمع يوم ١٦ الجاري في لشبونة ، وفي هذا الاجتماع يجب ان يتم الاتفاق بين الدول الغربية الثلاث الكبرى على برنامج موحد ازاء المانيا ومشاكلها السياسية والعسكرية والاقتصادية مع ملاحظة ان المانيا متمسكة بألا تنضم الى حلف الاطلنطي الابعد حل مشكلة السار

وتقول الدوائر السياسية الامريكية انه من البديهي ان يشترك اديناور في المباحثات الثلاثية التي ستجري في لندن لان اشتراكه ييسر هذه المباحثات ويمكنه من ابداء وجهة نظر الحكومة الالمانية كما يتيح له ان يعلن عند اللزوم قبول المانيا الغربية ببعض التعهدات التي يقتضيها انضمامها الى حلف الاطلنطي .

وجاء من بون ان مجلس وزراء المانيا الغربية قرر لمس اطلاق حرية الرأي في منطقة السار خلق جو من الثقة المتبادلة بين فرنسا والمانيا تمهيداً لاجراء مفاوضات بين البلدين بشأن هذه المنطقة ، كما يبحث في انشاء لجنة مشتركة من الدولتين للاشراف على مصالحها في تلك المنطقة او لتحويل المنطقة ذاتها الى «اقليم اوروبي» . وقد تباحث الدكتور اديناور مع ممثلي الاحزاب السياسية الالمانية بشأن اشتراك المانيا في مشروعات الدفاع الاوروبية .

وسيسافر الهر بلوفر نائب رئيس الوزراء مع وزير الاقتصاد ووزير المالية الى باريس للتباحث مع ممثلي فرنسا وانجلترا وامريكا في مسألة مساهمة المانيا ماليا في مشروعات الدفاع الاوروبية .

عيد ميلاد جلالة الملك فاروق الاول

يصادف يوم الاثنين ١١ شباط الجارى عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ملك مصر والسودان ولهذه المناسبة السعيدة يقيم سعادة القائم باعمال المفوضية الملكية المصرية في عمان حفلة شاي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم المذكور دعي الى حضورها الكثيرون من كبار رجال الحكومة وعلية القوم في المملكة

النقل على خطوط سوريا ولبنان

العمل لتوحيد اسعاره وايجاد سياسة مشتركة

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — علمت ان المباحثات تجري الان من اجل توحيد اسعار النقل على الخطوط الحديدية والقيام بايجاد سياسة مشتركة في هذا الحقل وقد عقد أمس اجتماع في مكتب مدير المواصلات الاستاذ انيس شباط حضره ممثلو الخطوط الحديدية في سوريا ولبنان لدراسة هذه القضية

هذا ويتناول البحث بالنسبة للخطوط السورية :

١ — خط ميدان اكبس على الحدود التركية — حلب

٢ خط المسلمية جوبان بك على الحدود التركية

٣ — خط نصيبين على الحدود التركية وتل كوجك على الحدود العراقية ومجموعها ٦٦٦ر٢٦٣ كيلو متراً

كما يتناول الخطوط التالية :

خط دمشق درعا وحدود شرقي الاردن ،

خط درعا — سمخ «حدود فلسطين »

خط درعا — بصرى اسكي شام

والمجموع ٣٥٩ر٢٤٦ كيلو متراً

وخط دمشق رياق حدود لبنان باتجاه بيروت

خط حلب رياق حتى الحدود اللبنانية

خط حمص حتى حدود لبنان باتجاه طرابلس والمجموع ١٩٠ر٣٧٤ كيلو ميترا

في لندن

برنامج التقشف

اقراره في البرلمان

لندن — فازت حكومة المحافظين في وقت متأخر من ليلة امس بثقة مجلس العموم البريطاني ، وكان المستر كلمنت اتلي رئيس حزب العمال وزعيم المعارضة في المجلس قد تقدم باقتراح يقضي بعدم الثقة في الحكومة بمناسبة برنامج التقشف والتدابير الاقتصادية الاخرى التي قدمتها الى المجلس منذ ثلاثة ايام

وعلى أثر فوز حكومة المحافظين بثقة المجلس طلبت الحكومة الموافقة على البرنامج الاقتصادى الذي وضعته فوافق المجلس عليه باغلبية ٣٠٦ اصوات ضد ٢٧٥

وكان بعض نواب حزب العمال قد طلبوا الى المستر اتلي ان يقترح عدم الثقة بالحكومة عند مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم في الاسبوع القادم . ولكن أتلي لم يعلن رأيه في هذه المسألة حتى الان

والمعروف انه خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية لم يصدر مجلس العموم البريطاني اي قرار بعدم الثقة بحكومة لسياستها الخارجية وكان المألوف دائما ان يتشاور الحزبان الكبيران في المسائل الخارجية الهامة وكانت الخطوط الرئيسية لسياسة بريطانيا الخارجية دائما موضع اتفاق تام بين الحكومة والمعارضة .

هذا وقد قدمت حكومة المحافظين الى مجلس العموم اليوم مشروع قانون يقضي بتحصيل اجر عن بعض الخدمات الطبية التي كانت تقدم الى افراد الشعب دون مقابل بمقتضى برنامج التأمين الصحي المطبق في جميع انحاء بريطانيا منذ ثلاثة أعوام

وقد اوضح رتشارد بتلر ، وزير المالية البريطانية ان الحكومة اضطرت لتحصيل الاجور عن بعض الخدمات الطبية نظراً للضائقة المالية التي تجتاز البلاد

انهاء المحادثات التركية اليونانية

والتعاون بين الدولتين في الميادين العسكرية

انقرة — غادر انقرة امس المسيو فنزيلوس رئيس وزراء اليونان ووزير خارجيتها متوجهاً بالقطار الى استنبول في طريق عودته الى بلاده وذلك بعد ان انهى محادثاته مع كبار رجال الحكومة التركية .

وقد اعلن في انقره اثر انهاء هذه المحادثات انه ستشكل في القريب العاجل لجنة مشتركة لزيادة التعاون بين الحكومتين التركية واليونانية وتوسيع نطاق المباحثات العسكرية بين البلدين .

وصرح رئيس الوزارة التركية بانه يأمل في ان تنضم يوغوسلافيا الى منظمة الدفاع عن العالم الغربي ، واعلن فنزيلوس انه سيزور ايطاليا عما قريب وقال : انه قد دعا السيد كوبرولو وزير خارجية تركيا لزيارة اثينا عما قريب .

(الجزيرة)

الاشتراكات

٤ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية

٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات

٧ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس

اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

الأسواق المالية

من محلات محمد شلبان

عمان — هاتف (٥٩٤)

فيما يلي اسعار العملة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم .

شراء	مبيع	
٠ر٤٦٥	٠ر٤٧٠	الدولار
١ر٩٨٠	١ر٠٨٥	الاسترليني نوت
١ر٩٨٠	١ر٠٨٥	الاسترليني شيك
١ر٠٣٠	١ر٠٣٥	المصري صغير
١ر٠١٧	١ر٠٢٠	المصري كبير
١ر٠٠٠	١ر٠٠٥	الدينار العراقي
٠ر١٢٣	٠ر١٢٤	الليرة السورية
٠ر١٢٤	٠ر١٢٥	الليرة اللبنانية
٥ر٥٥٥	٥ر٥٦٠	الجنيه الذهبي جورج
٤ر٤٣٠	٤ر٤٣٥	ذهب رشادي
٤ر٢٢٠	٤ر٢٥٠	رشادية مزروة
٣ر٩٢٠	٣ر٩٥٠	الحميدية
٤ر١٤٠	٤ر١٦٠	الجنيه الفرنساوي

عروض لنقل الحجاج بالطائرات

والاهتمام بجعل السفر بقطار الخط الحجازي

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — وقفت الي مديرية الحج عروض لنقل الحجاج السوريين في موسم الحج القادم الى الديار المقدسة بواسطة الطائرات وقد تبين من هذه العروض انها مغرية وهي تعادل اجرة ركوب الحاج في الدرجة الثالثة بالباخرة وان مديرية الحج تدرس موضوع اقتصار نقل الحجاج السوريين في موسم الحج القادم بواسطة الطائرات فقط ما دامت هذه الفريضة المقدسة لا تتوجب الا على المقتدرين ، وتقوم المديرية ايضاً باجراء مباحثات مع عدة شركات النقل البحري احتياطاً للامر ، حتى اذا وجدت ضرورة لذلك سمح بالنقل عن طريق البحر من حدود معينة.

هذا ومن المعروف ان مديرية الحج تدرس مع مديرية الخط الحديدي الحجازي موضوع نقل الحجاج في المستقبل عن طريق هذا الخط وقد اعد مشروع لاقراض الخط الحجازي مبلغ مليوني ليرة سورية لشراء السيارات الخاصة لعبر الصحراء ونقل الحجاج من معان الى المدينة المنورة وقد رفع هذا المشروع الي رئاسة الدولة لدراسته واقراره

٤٠٠ الف دولار للمملكة السعودية

بموجب برنامج النقطة الرابعة

واشنطن — لمخاص — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية نبأ تعيين الدكتور ستريتن لادارة برنامج المساعدة الفنية الاميركية في المملكة السعودية وسيقوم بتنسيق تلك المساعدة ورسم الخطط التعاون الفني في مشاريع التطور الاقتصادي

وصرح مصدر رسمي بان الولايات المتحدة خصصت ما يزيد على ٤٠٠ الف دولار للمساعدة الفنية المبذولة للمملكة السعودية خلال العام المالي الحاضر .

ومما هو جدير بالذكر ان حكومة المملكة السعودية هي أول دولة عربية وقعت اتفاقية النقطة الرابعة وذلك بتاريخ ١٧ كانون الثاني من العام الفائت

عمرو باشا لا يعود الى منصبه في لندن

القاهرة — ذكرت جريدة «المصري» انه لا صحة للاشاعات التي ترددت مؤخراً عن احتمال عودة سعادة عبد الفتاح عمرو باشا السفير المصري السابق في لندن الى منصبه من جديد

وقالت جريدة «المصري» ان الاسباب التي استدعت من اجلها الحكومة المصرية سفيرها من لندن لا تزال قائمة وان عودته لن تفسر الا بانها ظاهرة ضعف من جانب الحكومة المصرية واشارت «المصري» الى رفعة علي ماهر باشا رئيس الوزراء وكان قد ادلى بتصريح حول هذا الموضوع قال فيه انه لم يتقرر شيء بعد بخصوص مسألة عودة السفير المصري الى لندن .

فوز حزب المؤتمر في انتخابات الهند

دلهي الجديدة في ٤ — يبلغ عدد الولايات الهندية التي نال فيها حزب المؤتمر اغلبية مطلقة في الانتخابات النيابية التي تجري حالياً في الهند خمس عشرة ولاية بينها ولايتا (بيهار والبنجاب) وقد نال حزب المؤتمر مائة وسبعة وسبعين مقعداً من مجموع المقاعد النيابية التي ظهرت نتائجها حتى الان بينما نالت الاحزاب الاخرى مجتمعة خمسة وثمانين مقعداً وقد كان نصيب المستقلين من هذه سبعة وعشرين مقعداً ونصيب الشيوعيين اثني عشر مقعداً .

خبراء فنيون من أميركا

للعمل في مختلف مشاريع حكومة العراق

تخصيص معظم دخل انتاج الزيت للعمران

وشنطن — طلبت الحكومة العراقية عدداً من الفنيين الاميركيين المختصين بالزراعة وانشاء الطرق والري والمناجم والتعليم المهني والصحة العامة للعمل في العراق ومساعدته على القيام ببرنامجه الوطني للتقدم الاقتصادي

وقد خصص العراق معظم دخله من انتاج الزيت للقيام ببرنامج العمران وطالب بمقتضى الاتفاقية العمومية للتعاون الفني التي ابرمت مع الولايات المتحدة سنة ١٩٥٠ ثمانية اخصائيين في الزراعة وثلاثة مهندسين ري واربعة مهندسين طرق ومهندسين اثنين للتعدين واخصائيين اثنين في الشؤون الصحية واربعة خبراء في التعليم المهني.

وستكون مهمة الدكتور لويس هنري روزباو الذي اعلنت وزارة الخارجية الاميركية اخيراً نبأ تعيينه مديراً لبرنامج المساعدة الفنية في العراق ادارة اعمال الخبراء الاميركيين وتوحيد اعمالهم مع المساعدة التي تقدمها الان للعراق وكالات هيئة الامم المتحدة.

وبالاضافة الى ذلك فقد طلب العراق من الولايات المتحدة تدريب ٣٣ فنيا عراقيا على شؤون الزراعة والصناعة والتجارة والري والشؤون الاجتماعية والتعليم وذكرت وزارة الخارجية بان الطلبات تقدم الان وان الترتيبات تتخذ مع المعاهد والمنظمات والصناعات الامركية لتقديم التدريب المذكور.

هذا وان برنامج المساعدة الفنية الاميركي خلال بضعة الاشهر القليلة الاولى من تطبيقه فيها قد اقتصر في الغالب على الاستقصاءات وجمع المعلومات وكنتيجة لهذه الاستقصاءات فان الفنيين العراقيين والاميركيين قائمون على اعداد مشاريع الري والتصريف ولتحسين الامكانيات الزراعية في البلاد تلك البلاد التي يعتمد ٨٠ في المائة من سكانها على الزراعة في معيشتهم وسيعني برنامج التقدم بتقدم الريف

وحينما اعلنت وزارة الخارجية نبأ تعيين الدكتور «روزباو» قالت ان اختباراته الواسعة في الحقلين الزراعي والتعليمي لن تقدر بثمن في تعاونه مع الحكومة العراقية في تقديم برنامج شامل للتعاون الفني

والمدير المذكور المعين حديثاً سيسافر الى بغداد حالما ينتهي من سلسلة من الاستشارات مع موظفي ادارة التعاون الفني الاميركي في واشنطون وسيلحق به فيما بعد زوجه واطفاله الثلاثة

في المريخ

٢٧ عاصفة ثلجية

لندن — اذاع راديو موسكو ان علماء الفلك الروسي قد سجلوا خلال رصد استمر ٣٦ يوماً سبعاً وعشرين عاصفة ثلجية في المريخ

وصرح عميد جامعة العلوم الروسية بأن علماء الطبيعيات الروسي الذين استخدموا احدث الالات تمكنوا من السير قدماً في حقل ابحاث الطاقة الذرية وردود فعل الذرة في قسميها الطبيعي والاصطناعي

حفلة ساهرة

في معهد النهضة بعمان

عمان — كان مساء يوم الجمعة الماضي يوما مشهودا في تاريخ الحفلات المدرسية التي درجت على اقامتها دور التعليم والمؤسسات الثقافية، تلك الحفلات العائلية التي تجمع طلاب المعهد باساتذتهم واصدقائهم في جو ساهر بهيج فما ان ازفت الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الجمعة الماضي حتى اخذت جماهير المدعوين تتقاطر على صالة معهد النهضة العلمي بعمان وفي مقدمتهم معالي محمد باشا الشريقي وعطوفة الاستاذ محمد اديب بك العامري وسعادة الاستاذ حسني بك فريز وفضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم القطان ومدير المعهد الثقافي البريطاني وسكرتيره وفريق من رجال الصحف، ومن البوادر الطريفة التي تدل على ما لهذه المؤسسة العلمية من مكانة حق لها ان تفخر بها بشخوص عدد من الخبراء الاجانب في الشؤون العلمية والاجتماعية لشهود اثار النهضة الاجتماعية في معاهدنا الخاصة ومؤسساتنا العامة

وفي تمام الساعة السادسة رفعت الستارة وعزفت الفرقة الموسيقية باشراف الفنان الهادي الاستاذ مطلق مخلد واشتراك الفنان الموهوب الاستاذ جميل العاصي والسيد عبد الله القصص

ومن ثم توالت وقائع الحفلة التي اعدت لهذه الغاية وكانت بالغة الروعة والجمال، وقد شملت هذه الوقائع مقطوعات موسيقية وغنائية وقطعا زجلية ومساجلة شعرية الى جانب مسرحية قصيرة بعنوان «مشكلة القرن العشرين».

ولشد ما التهبت عواطف الحضور حين تقدم الفنان الهاوي الاستاذ الروقي لتحية مصر الشقيقة وانشد اغنية السودان والتقطت خلال هذه الحفلة مشاهد عامة للحضور ولافراد الجوقة الموسيقية

وقد دامت هذه الحفلة الى ساعة متأخرة انصرف بعدها الحضور وكلهم السنة شكر وثناء لهذه المؤسسة التي اتاحت لهم الاستمتاع بجو من النشوة والمرح والبهجة

خلال اسبوعين

تل ابيب — وكالة الصحافة الافرنسية — اذيع بلاغ اسرائيلي رسمي جاء فيه ان قوات الامن الاسرائيلية قد قتلت اثني عشر عربياً وجرحت اثنين واسرت ستة واربعين عند مناطق الحدود خلال الاسبوعين الاخيرين

١٣٠٠ محطة

تذيع انباء السوق !؟

وشنطن — تقول نظارة الزراعة الاميركية ان ١,٣٠٠ من أصل ٢,٢٠٠ محطة اذاعة في الولايات المتحدة تذيع انباء السوق التي تهم للزارعين، ولم يكن هناك في سنة ١٩٢٠ وهي السنة الاولى لهذا النوع من الاذاعة، سوى ثلاث محطات تهتم بنشر هذه المعلومات، ويستفيد الشاحنون ومتعاطو التجارة والزارعون على السواء من هذه الانباء ويضعون مشاريعهم واعمالهم على اساسها !!؟

حكم وامثال

١ — اذا كانت القدرة على المخلوق فاذكر قدرة الخالق عليك واعلم ان ما لك عند الله اكثر مما لك عند الناس

(عمر بن عبد العزيز)

٢ — اذا خسرت ثروتك فانك لم تخسر شيئاً، واذا خسرت شجاعتك فقد خسرت كثيرا واذا خسرت شرفك فقد خسرت كل شيء.

أطباء اختصاصيون

السرطان ...

هل آن الأوان ... للقضاء عليه نهائياً ؟

بقلم : الدكتور صلاح الدين عطية

— ٣ —

س — في أي سن يكثر حدوث السرطان ؟

ج — معظم حالات السرطان تظهر في سن الكهولة ولكنه قد يظهر في أي سن

س — هل يمكن الوقاية من السرطان ؟

ج — اذا كان القصد هنا هو منع حدوث السرطان منعا باتا فهذا أمر يصعب تحقيقه مادمنا لم نصل بعد الى معرفة السبب الأصيل للمرض، ولكن يمكن رغم ذلك توقي شرور المرض ونتائجه الخطيرة بأمرين: أولهما التقدم للفحص الطبي الشامل بطريقة دورية كل عام خصوصا متى جاوز الانسان الاربعين من عمره، اما الامر الثاني فهو الالتجاء فوراً الى الطبيب عند ظهور اعراض او علامات خاصة حتى يشخص المرض مبكرا إذ للتبكير في التشخيص اهمية عظمى لأن السرطان في بدئه قابل للشفاء

هذا وبدا أخيرا رأي بوجوب عدم إرضاع المواليد من أثداء امهاتهم إذا كن مصابات بسرطان الثدي أو كانت إحدى عائلة الام مصابة به وأساس هذا الرأي هو ما لوحظ من انتشار هذا المرض في أناث بعض فصائل الفيران التي ترضع من أم مصابة مع أن نسلها لايصاب بالمرض إذا ما فصل منها وارضع من حيوان غير مصاب

س — وما هي هذه العلامات والاعراض الخاصة ؟

ج — أما العلامات فنود ان نقتصر منها على أكثرها شيوعاً وهي :

١ — عن الفم والشفتين واللسان وجود قرحة لا تلتئم في أسبوعين ووجود ورم أو ثخانة

٢ — عن الحلق والزور — صعوبة في البلع أو بحة في الصوت تبقى طويلا ولا يمكن أن تعزى الى برد او مرض ظاهر

٣ — عن المعدة والامعاء — هذه أعراضها غامضة بعض الغموض ولكن يحسن دائما بالانسان ان يلجأ الى الطبيب كلما أحس بعسر هضم مفاجيء مصحوب بهزال ونقص في وزنه خصوصا اذا صحب ذلك ايضا اعراض للمريض عن اللحوم رغم سابق استطابته لها وهناك اعراض أخرى تدعو الى الاشتباه مثل تكرار حصول نوبات اسهال يعقبها امساك، ومثل حدوث نزيف متكرر من المستقيم دون سبب مرضي ظاهر (كالبواسير والبلهارسيا)

٤ — عن الثدي — أي ورم مهما كان صغيرا خصوصا في الاناث كذلك افراز دموي من حلمة الثدي

٥ — عن الرحم — نزيف غير منتظم

٦ — عن الجلد — أي ورم لايشفى في اسبوعين، وتغير فجائي ومتزايد في شكل أو لون أي زائدة جلدية او وحمة او شامة

على اننا نوجه النظر الى ان هذه الأعراض والعلامات ومثلها، ليست دليلا قاطعاً على وجود السرطان انما هي أعراض تحتم على المريض بها عرض نفسه على الطبيب فهو المرجع الاول والاخير في تقرير نوع الاصابة وسببها

ولقد تقدمت وسائل التشخيص في العهد الاخير تقدما كبيراً، مثال ذلك امكان تشخيص حالات سرطان الجهاز التناسلي في أقل من عشر دقائق، وذلك بفحص مسحه من المهبل، وكذلك الحال في سرطان المستقيم، وأشعة إكس لها فضل كبير في تشخيص سرطان المعدة والامعاء والرئتين وغير ذلك من الاعضاء الداخلية

كما انه أمكن في العهد الاخير تشخيص حالات سرطان الرئة بفحص البصاق. هذا ويجتهد العلماء في الوصول الى فحص أو كشف يمكن التأكد بواسطته من وجود سرطان في الجسم دون الانتظار حتى يظهر ورم، ولقد نشر عن فحوص كثيرة لم تصمد كلها أمام التجارب، وكل ما يمكننا ذكره في هذا الباب اكتشاف طبيب ألماني لجهاز لقياس حموضة الدم على أساس ان السرطان ينمو في الأوساط القلوية وهناك فحص آخر تقدم به عالم امريكي من أساتذة جامعة شيكاغو، هو أخذ عينة من الدم واضافة حامض الخليك اليودي اليها وملاحظة مدة تخثر الدم وتجلطه ومقارنة ذلك بدم انسان خال من السرطان — وهذا هو آخر ما استنبط من الفحوص .. وما زال كل هذا في دور التجارب

س — ما هو علاج السرطان ؟

ج — حتى الآن العلاج الجراحي هو الاكثر شيوعاً، وهناك حالات تعالج بنجاح بالراديوم، كما أن هناك حالات تعالج باشعة اكس، وكلما بكر المريض بالعلاج كلما زادت فرص الشفاء

« يتبع »

قصة ... وأخيراً تمت المعجزة !

قال «جو» لصديقه ميشيل انك تزيدني ماً على هم يا صديقي بانقطاعك هكذا لى جانبي واهمالك عملك على الرغم من ني مريض ميئوس من شفائه .

فأجابه ميشيل .. لا تفكر في امري جو ولا تحمل نفسك هماً الى جانب ومك من اجلي، فاذا كنت قد انقطعت دمتك والعناية بك فذلك لاني اشعر معادة نفسية في ذلك ولقد حصلت اليوم لى اجازة من المصرف فلا تقلق من هذه ناحية وكل ما اطلبه منك بالحاح ورجاء ... تيأس من شفائك .

ولكن يا أسفاً ... فعلى الرغم من اؤله وتفانيه في العناية بصديقه الوحيد و الذي يساكنه في شقته بالحي اللاتيني نذ سنين، وعلى الرغم من تضحيته الخالصة من اجله فقد قضى مرض السل تال على هذا المسكين، وبكاه ميشيل ما شاء له حبه اياه وحزنه عليه من البكاء ظل وحيداً في مسكنه يدفع ايجاره ادح وحده، واستأنف عمله في مصرف لاد بنوا بشارع ريفولي الذي يعمل منذ عدة سنين ريثما يصل بعد الى اكثر ن رئيس حسابات ... وقد اورثه الفقر لف الهموم، وزاده الحزن على صديقه ما جديداً .

نعم لقد كان ميشيل فقيراً فقراً مدقعاً د كان مرتبه ضئيلا ومع ذلك كان يقتسمه هو وصديقه المريض اخيراً، وكان يعزو كل مصائبه الى الفقر، لقد كان خجولا وكان يعزو خجله الى الفقر .

وكثيراً ما كان يخطيء في حسابات المصرف ويصل الامر الى مسامع مديره فينهره ويعنفه ثم ينذره بالفصل، وكان ميشيل يعتذر بان وساوس الفقر والعوز هي التي شردت لبه ويعد بالا يرتكب الخطأ مرة اخرى، وها قد جاء بموت صديقه الوحيد وتحمله وحده عبء الحياة ضغثا على ابالة .

... فاصبح اليوم مهدداً بالوقوع في الخطأ اكثر من ذي قبل ومهدداً بفصله من المصرف اذا هو تمادى في ارتكاب الاخطاء .

وفيما هو يفكر بعد ظهر يوم من الايام في كل المصائب التي تتهدده والويلات التي تنتظره ويرتسم له شبح الفقر المخيف فيملأ نفسه رعباً، وفيما هو يقلب اوراق صديقه الفقير اذا به يعثر بين دفتي كتاب لصديقه على ورقة من اوراق النصيب الوطني فيتأمل رقمها فاذا هو ٢٠٨٨٧، فيلتفت الى صحيفة الصباح التي اشتراها ولم يقرأ منها بعد غير العناوين فاذا هذا الرقم يكسب مليونا من الفرنكات، فلا يكاد يصدق عينيه ويعيد قراءة رقم الورقة ويقارنه برقم الصحيفة مثنى وثلاث ورباع فيتبين له انه ما من شك في ان هذا الرقم يربح مليونا من الفرنكات وانه يستطيع ان يقبض هذا المليون في اول الشهر المقبل، اي بعد اسبوعين اثنين، وما يكاد يتمثل هذه الحقيقة حتى ينتصب واقفاً وكأنما نفض عن نفسه ما تراكم عليها من غبار ويحس بانه قد صار شخصا آخر مقبلا على الحياة باسما لها بعد ان كان يائسا منها واذا هو يبتسم لشبح الفقر الذي كان ماثلا امامه كاشراً عن نابه ويقول له : «وداعا الى غير رجعة ايها الشبح الكريه، لقد انتصرت عليك نصراً مؤزراً وقهرتك حتى لن تقوم لك معي بعد اليوم قائمة، وعما قليل وبعد اسبوعين اثنين سأصبح «مليونيراً» فلا يكون لك علي من سبيل ... ثم خرج من مسكنه ولم يكن يخرج منه في المساء ابداً، وجعل يصفر ويبتسم لكل من يلقاه ولم يكن قد تعود ذلك ابداً، لقد خيل اليه ان الحياة قد اصبحت جميلة وان كل شيء غدا وكل انسان قد اصبح باسما .

وذهب الى مطعم فخم في حي مونبارناس لم يدخله قط طول حياته فتعشى به عشاء فاخراً واحتسى النبيذ المعتق الذي لم يذقه من قبل ابدا ثم قضى سهرته في مرقص قريب من المطعم وعاد في آخر الليل الى مسكنه بعد ان صرف في هذه الليلة ما كان سوف يصرفه في اسبوعه القادم، ونام سعيداً ثم استيقظ في الصباح وقد استولى عليه الشعور بأنه مخلوق جديد وذهب الى مصرفه فلم يركب المترو كما هي عادته بل ركب سيارة انزلته امام المصرف، فدخله وهو من الخفة بحيث لم يكن يسير مشيا بل قفزاً واخذ يحيي هذا ويداعب ذاك على غير عادته ويوجه الى من على يمينه ابتسامة محبوبة والى من على يساره كلمة طيبة حتى دهش جميع مستخدمي المصرف واخذوا يتغامزون ويتساءلون ذاهلين اهذا هو حقاً ميشيل ؟ ذلك الشخص العابس المهموم باستمرار أم هو شخص آخر جديد ؟

وجعل ميشيل يلتهم العمل التهاما وتمر الملفات تحت يده فلا تستغرق الا بضع ثوان .

يا الهي ... لكأنما الشعور بالغنى يبعث في المرء ذكاء وقدرة على العمل ويحبوه سرعة وحزما وثقة بنفسه وكأنما المال كما يقولون عصب الحياة او اكسيرها الفعال، وكأنما كابوس الفقر يعمي العيون حتى عن البديهي من الامور، ويسلب المرء حتى صفاته الاصلية ومواهبه الطبيعية وكأنما هو يسدل عليه رداء من الهم يكاد يحجبه عن العالم ويحجب العالم عنه

لقد دهش ميشيل نفسه من هذه القدرة السحرية التي يدير بها عمله ومن هذه السرعة الفائقة التي اصبح يسير بها الامور حتى لقد صار يفرغ من عمله مبكراً [illegible] من اوراق متأخرة وينهيها في اقل من لمح البصر، وتحدث الجميع عنه في المصرف وعجب الجميع من هذا النشاط المدهش وسمع المدير بهذه القدرة الخارقة فأخذ يلاحظ ميشيل عن كثب ويرقب تنقله الى مختلف المكاتب وتصريفه لامور المصرف ويسمع الثناء عليه من المتعاملين فيرتاح اليه وتتغير نظرته القديمة نحوه، ويستشيره في مشكلات المسائل فيجد منه الرأي الصائب والحل المرضي فيعجب بهذه القدرة الغريبة ويفكر يومين ثم يومين تفكيراً ناضجا ثم يصدر قراره بتعيين ميشيل في هذه الوظيفة التي ظلت شاغرة زمنا طويلا، وظيفة وكيل المصرف، ويقفز راتب ميشيل بهذا التعيين الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه من قبل ويتقمص صاحبنا الوظيفة الجديدة رداءها ويلبس لها لباسها فيغير مسكنه من الحي اللاتيني المتواضع الى حي الانوال الاستقراطي ويشتري عربة من احدث طراز ويتولى عمله في حزم وثقة فيصدر الاوامر على بصيرة ويعرف الامور عن خبرة فيستحوذ على محبة الجميع متعاملين او مستخدمين ويخفف العبء عن المدير فلا يجد هذا بداً من الاعجاب به والثناء عليه .

وهكذا اصبح موظفو المصرف كبيرا وصغيرا يحبونه ويتوددون اليه حتى الآنسة جاكلين ابنة المدير العام وسكرتيرة المصرف، هذه الفتاة الرائعة الجمال التي كانت تنظر اليه شذرا ولا يكاد يرفع عينيه نحوها اصبحت هي الاخرى تتودد اليه وتتصل به حتى حين لا تدعو الحاجة الى الاتصال به [illegible] منه استجابة لعواطفها ويرى منها ميلا شديداً اليه فيخطبها الى ابيها ويرى الاب والابنة بذلك جد سعيدين وهكذا انقلبت حياة ميشيل انقلابا عميقاً وتطورت تطوراً سريعاً في اقل من اسبوعين واصبح ذا شخصية كبرى وذا مكانة عظيمة في المجتمع ولما يقبض مليون الفرنكات بعد، ولما يعلم احد انه يكسب جائزة في النصيب الوطني حتى كان اول الشهر وهو اليوم المحدد لقبض الجوائز، فأخذ ميشيل حقيبته ليملأها بمليون الفرنكات وذهب الى حيث تصرف الجوائز دون ان يخبر خطيبته بما ذهب يسعى اليه من سعادة لانه رأى ان يفاجئها بهذه السعادة الكبرى وتقدم الى الموظف المنوط به الصرف في انفة وكبرياء فتناول الموظف الورقة ولم يكد ينظر اليها حتى ردها الى ميشيل هازئاً ... وقال : الا ترى يا صديقي ان هذه الورقة من سحب الشهر الماضي ؟ يا لله .. لشد ما كانت دهشة ميشيل هائلة حينما استرد الورقة وتأمل تاريخها فاذا هي حقاً من اوراق الشهر الماضي ... فكأنما صاعقة من السماء قد انقضت عليه فوقف امام الموظف كأنما هو تمثال لا حراك به يتصبب العرق من جبينه ولا يدري، أيعود الى مصرفه بخفي حنين أم يضرب في انحاء الارض فلا يرى احد وجهه بعد اليوم ؟

ثم انسحب من امام الموظف يجر قدميه ويحمل حقيبته التي لا شيء فيها حتى وصل الى مقعد في حديقة فارتمى عليه واخذ يفكر في مشاريعه التي انهارت من اساسها، وشمله الهم من جديد وبدا له شبح الفقر الذي كان قد ودعه الى غير رجعة باسما بسمة الشماتة يهدده باستئناف ما كان فيه من حال فما كاد يتمثل له حتى يفر جاريا مذعوراً يلقي بحقيبته الى الارض كأنما يفر من عدو يلاحقه ويقول : لا، لا لقد ودعتك الى غير عودة ولا اريد ان اراك بعد اليوم، وما لبث ان عاد الى عربته الفخمة فاستقلها وذهب الى مكتبه الفاخر بالمصرف فجلس اليه واخرج سيجاراً اخذ يدخنه ويفكر مليا فيرى انه اندفع في طريق لا يستطيع ان يتراجع عنها بعد اليوم وتقمص شخصية لا يستطيع ان يخلعها بعد الان وبسم له الحظ فلا ينبغي ان يدير له ظهره واخذ يقول في نفسه ان مجرد الشعور بالغنى قد خلق مني شخصا آخر، وكان سببا في تطوري الى هذه الشخصية الجديدة الفذة التي تقمصتها فنجحت بها نجاحا باهرا ولم يعلم احد بسري ولا شعر انسان بخيبة املي في مليون من الفرنكات، فلماذا لا استمر في شعوري بانني قد اصبحت غنيا لا سيما وقد اصبحت وكيلا لمصرف اولاد (بنوا) وضوعف مرتبي وعما قليل سأصير صهراً للمدير وزوجا لاجمل فتاة وسيأتي يوم قريب احل فيه محل المدير فعلام الحزن ولم يمنحني احد قرضا معتمداً في ذلك على مليون الفرنكات ولا انا مدين لاحد بدين اعجز عن سداده فلا داعي اذن للهرب امام شبح الفقر وحسب ورقة النصيب ما اتته معي من كل هذه المعجزات ورحمك الله يا جو لقد اخلصت لي حيا وميتا، وجزيتني على احلامي لك خير جزاء، فقدمت لي خير هدية يقدمها صديق فقير الى صديق فقير .

ثم استأنف ميشيل عمله واخذ يصرف امور المصرف بحزم ودقة كأن لم يكن هناك ورقة نصيب !!!؟؟

اخبار وحوادث محلية

الرياح تعصف بعشرين خيمة

عمان عصفت الرياح التي هبت اخيراً بحوالي ٢٠ خيمة وبعض الاكواخ التي يقطنها اللاجئون في اربد . وعلى الاثر اتصلت وزارة الانشاء والتعمير بالمسئولين في وكالة الغوث للاسراع في تقديم الاسعافات الاولية للمتضررين وتوفير المساكن لهم

بغال وحمير وجمال
بيع لحومها اليهود في حيفا !؟

جاء من القدس المحتلة ان قوة كبيرة من البوليس اليهودي طوقت يوم الجمعة الماضي قرية الرويس في الجليل الغربي وفتشتها واسفر ذلك عن اكتشاف عصابة يهودية عربية مؤلفة من ستين شخصاً بينهم فريق من افراد الجيش اليهودي المرابط على المنافذ والطرقات بين اسرائيل والحدود الشمالية الغربية وظهر ان مهمة هذه العصابة تهريب المواشي والحيوانات من الشمال الى المنطقة اليهودية بمعدل ٣٥٠ رأساً في الشهر من بقر وحمير وخيل وبغال وجمال الى مسلخ كبير يقع في مكان مهجور في تلك القرية ، وكشف التحقيق عن ان هذا المسلخ كان يزود منطقة حيفا وقضاها بحوالي ستين طنا من اللحوم في الشهر ، وقد اكتشفت مدافن لرؤوس الحيوانات معظمها من رؤوس البغال والحمير والجمال والقي القبض على عشرة اشخاص رهن التحقيق وفهم ان لهذه العصابة عملاء من العرب يجربون اليهم المواشي عن طريق الحدود الشمالية

ماهر باشا يعبد — بقية

ويصر علي ماهر باشا على وجوب تعاون حزب الوفد المصري تعاوناً كاملا مع الحكومة الحاضرة ويحاول رفعته جاهداً تشكيل الجبهة الوطنية المقترحة التي ستضم جميع الاحزاب ، غير انه يخشى ان تبوء جهود رفعته بالفشل ، ذلك لان احزاب الاحرار الدستوريين والسعديين والكتلة الوفدية ، تطالب بان يحاكم الوزراء الوفديون السابقون بجهة مسؤوليتهم عن الحوادث الاخيرة التي جرت في القاهرة .

هذا وقد صرح الاستاذ حسن الهضيبي بك المرشد العام للاخوان المسلمين في مقابلة خاصة له مع مراسل المحطة بقوله : ان جماعة الاخوان المسلمين ، لن تقبل اي حل للنزاع بين مصر وبريطانيا ، ما لم يقر هذا الحل جلاء القوات البريطانية عن مصر ، ولكن فضيلته اردف قائلا انه يقر التفاوض مع بريطانيا لتسوية مسألة الوقت اللازم لجلاء هذه القوات عن مصر وقال رفعة علي ماهر باشا في تصريح صحفي اخر له ليلة امس بان السيد نجيب الراوي وزير العراق المفوض في مصر ، سلمه اخيراً عدداً من الوثائق التي تتضمن تفصيلات الجهود التي بذلها العراق للتوسط في النزاع المصري - البريطاني ، وتتضمن هذه الوثائق ايضا المقترحات التي قدمها فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية الى لندن وجواب الحكومة البريطانية عليها

واضاف علي ماهر باشا قائلا : انه سيدرس هذه الوثائق دراسة وافية واعرب عن اعتقاده بان جميع الاحزاب المصرية متفقة الان بالرأي فيما يتعلق بشؤون البلاد الخارجية .

٣٠٠ طن ارز
محاولة تهريبها الى اسرائيل !؟

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — علمنا ان المسئولين عن مكتب مقاطعة اسرائيل ارسلوا الى مركز المقاطعة بالاسكندرية بان المعلومات التي لديهم تشير الى ان بعض الشركات الايطالية المهتمة بتجارة الارز تسعى لتصدير ٣٠٠ طناً من الارز عن طريق بيروت وان المال اللازم لهذه الصفقة قام به يهودي يقيم في الاسكندرية مما يدل على ان هذه الصفقة ستذهب لقمة سائغة لاسرائيل وقد رفضت القنصلية اللبنانية التصديق على طلب التصدير خشية تسربها لاسرائيل

عدوان يهودي
على سوريين على الحدود

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — في نبأ ورد على وزارة الداخلية من قيادة الكتيبة الجنوبية ان المدعو حسن خليل ابو خليل تقدم من مخفر زمسيس وهو مصاب بجراح خطرة في رأسه وجسده بسبب اطلاق دورية اسرائيلية بعض العيارات النارية عليه وعلى اربعة من النسوة كن يرافقنه .

انتخابات سوريا
وتمهيد دولة رئيس الدولة لها

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — علمت ان دولة رئيس الدولة منصرف الى قضية إعلام دراسة مشاريع قوانين البلديات والمخاتير الموضوعة لانجازها وادخال التعديلات اللازمة عليها تمهيدا لاجراء الانتخابات النيابية قريباً

دهشة السوريين لاشتراك
جميل مردم في « بنك القاهرة ! »

القاهرة — لمراسل الجزيرة الخاص — على اثر اذاعة نبأ تأسيس (بنك القاهرة) دهش السوريون لظهور اسم دولة السيد جميل مردم من اركان الكتلة الوطنية بين اسماء المؤسسين واخذوا يدركون كيف استطاع بعض الزعماء السياسيين ان يستغلوا عواطف الشعب ويتاجروا بمقدرات البلاد حتى يجمعوا الثروات الطائلة باسم الوطنية الزائفة !

هبوط أسعار القمح بسوريا

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — هبطت اسعار القمح هبوطا نسبيا عقب السماح بنقله بين المحافظات السورية ونتيجة للامطار العامة التي هطلت في جميع انحاء البلاد

عاصفة هوجاء في بغداد
وعودة الطائرات الى مطار المزة

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — فوجيء مطار المزة مساء امس بعودة الطائرات التي كانت قد غادرته متجهة الى بغداد والطائرات التي كانت متوجهة من القاهرة الى بغداد وعلم ان عاصفة رملية هوجاء هبت في بغداد واضطر موظفو المطار الى الاتصال بالطائرات القادمة الى بغداد وابلاغها وجوب العودة الى اقرب مطار لتعذر الهبوط في مطار بغداد وعلى ذلك اتجهت الطائرات الى مطار المزة باعتباره اقرب مطار

تعطيل جريدة « الحوادث »
والامل في رحابة صدر دولة الرئيس

عمان — قرر مجلس الوزراء العالي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤-٢-٥٢ تعطيل جريدة « الحوادث » الاسبوعية لمدة ستة اسابيع ابتداء من تاريخ ٥-٢-٥٢ لانها نشرت مقالا في عددها الاخير الصادر في ٤ الجاري بعنوان حديث الاسبوع (يد خفية) تضمن تعريضاً غير لائق برأس احدى الدول العربية الشقيقة حول تصرف يتفق كل الاتفاق مع ممارسته بسلطته الدستورية كاحبذ المقال اعمال الهدم والتخريب والحرائق التي لا تقرها المبادىء الانسانية يضاف الى ذلك ان تلك الجريدة قد دأبت على الاساءة الى علاقات المودة القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والدول العربية الشقيقة وانها تقوم وراءها جماعة تهدف الى قلب النظم السياسية في بعض الدول العربية خلافاً لدساتير تلك الدول ..

ونحن نرى في تعطيل الصحف وبخاصة في هذه الظروف العصيبة امراً يعود عليها بافدح الاضرار على ان ثقتنا برحابة صدر دولة رئيس الوزراء وحكمته ، يحملاننا على الاعتقاد بان دولته سيعيد النظر في قرار تعطيل الزميلة واعادة حريتها اليها

بريطانيا تخطو — بقية

اساس المقترحات الرباعية الخاصة بالدفاع عن الشرق الاوسط وعلى اساس اتفاق ايدن واتشيسون في واشنطون على مصر والسودان

ويقضي التعديل الذي اتفق عليه المشروع الرباعي بان يكون الدفاع عن قناة السويس جزءا من نظام اوسع نطاقا للدفاع عن الشرق الاوسط تشترك فيه الدول العربية ومصر والولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا

ومن المنتظر — على هذا الاساس — ان يسعى انطوني ايدن الى فتح باب المفاوضات مع المسئولين من رجال الحكومة المصرية خلال ايام

ومع ذلك تلتزم الدوائر البريطانية الرسمية الحذر الشديد في التعقيب على تطور المشكلة المصرية

فعلى الرغم من الاعتراف بالجهود المخلصة الشاقة التي يبذلها رفعة علي ماهر لحفظ الامن واعادة الحياة الطبيعية الى مصر تدرك انجلترا الصعوبات التي تحيط بمصير السودان الذي اصبح الان رسمياً منذ ١٥ اكتوبر الماضي تحت تاج الملك فاروق

وفي رأي الانجليز ان المفاوضات الخاصة بمستقبل السودان يجب الا يكون لها اي اثر سيء في سير المفاوضات الخاصة بمنطقة قناة السويس .

ويرى المسؤولون في لندن ايضا انه يمكن تنظيم استفتاء في السودان بعد ان ان يحصل على استقلال تام ينتظر ان يتم قبل نهاية هذا العام .

وفي الوقت ذاته قيل ان حزب العمال مختلف على القضية المصرية فقد روت صحيفة « الديلي ميرور » ان انورين بيفان زعيم الجناح الايسر ، قد كسب انصاراً كثيرين للرأي الداعي الى تكليف الامم المتحدة بمهمة حل القضية المصرية .

ومن رأي بيفان ان تحدد الامم المتحدة موعداً معينا ينتهي عنده اجل الاحتلال البريطاني في القناة ، وان يكون الدفاع عن الشرق الاوسط تحت مسؤولية الامم المتحدة مباشرة .

قلوب الشعب تستقبل مليك البلاد
بقية المنشور على الصفحة الاولى

ابو الهدى رئيس مجلس الوزراء والوزراء واصحاب الدولة ورؤساء الوزارات والوزراء ورئيس اركان الجيش العربي وكبار قواده وضباطه وكبار رجال الدولة والموظفين والوجوه والاعيان ورجال الصحافة ، وكانت الطرق والشوارع التي مر منها الموكب الملكي السامي في عمان وعلى طول طريق الرصيفة — الزرقاء — المفرق غاصة بجماهير الشعب وزعماء وافراد العشائر على الجانبين ، يستقبلون جلالته بالتهليل والتكبير والحماسة المنقطعة النظير

وكان جلالته قد وصل الى دمشق في نحو الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم قادماً على متن طائرة خاصة هبطت في مطار المزة في الساعة المذكورة حيث احتشد اركان الحكومة السورية وجمهور كبير من الشعب السوري يعد بالالوف المؤلفة ازدحموا في ساحات المطار وعلى جوانبه وفي جميع الشوارع والطرقات التي سيمر منها موكب جلالته بطريقه الى عمان وعلى رأسهم دولة الزعيم فوزي سلو رئيس الدولة وعطوفة العقيد اديب الشيشكلي رئيس اركان حرب الجيش السوري والوزراء وكبار رجال الحكومة ورجالات سوريا واقطابها وشبابها وهيئاتها جميعاً وعند نزول جلالته من الطائرة خف لاستقباله دولة الزعيم سلو وعطوفة العقيد الشيشكلي والامين العام للقصر الجمهوري ومحافظ مدينة دمشق الممتازة ومحافظ لواء الشام ومدير مراسم وزارة الخارجية وقائد الدرك العام . ومدير الشرطة العام ، وبعد تهنئة جلالته بسلامة الوصول تفضل حفظه الله فتناول طعام الافطار في مأدبة خاصة اعدتها الحكومة .

وكان وفد من كرام سيدات دمشق قد استقبل في المطار ايضا جلالة الملكة المعظمة ودعا جلالتها الى مأدبة افطار ملكية وبعد استراحة قصيرة ، تحرك الموكب الملكي السامي مغادراً ارض مطار المزة في نحو الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين في طريقه بالسيارات عن طريق القنيطره — درعا — الرمثا — المفرق ترافق جلالته بعثة الشرف الاردنية الخاصة التي كانت في شرف استقبال جلالته بدمشق

وكان في شرف استقبال جلالته على الحدود الاردنية السورية كل من عطوفة محافظ الواء عجلون وعطوفة محافظ العاصمة وقائد المنطقة وعدد كبير من الموظفين والوجهاء والاهلين

وندع الكلام الان الى مندوبنا الخاص الذي تشرف باستقبال جلالته ومرافقة موكبه السامي من المفرق الى عمان قال :

لقد ازدانت بلدة المفرق صباح هذا اليوم بالاعلام الزاهية واقواس النصر ولبست حلة قشيبة ابتهاجاً بقدوم صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى

وقد اقامت محافظة لواء عجلون سرادقات فخمة في مدخل البلدة امام معسكرات الجيش العربي واعدت امكنة خاصة لوقوف السيارات وهيأت مقاعد لجماهير المستقبلين من علية القوم وزعماء البلاد

وما ازفت الساعة العاشرة حتى غصت تلك الساحات الواسعة والميادين الشاسعة على رحبها بجماهير المستقبلين الذين هرعوا من مختلف انحاء المملكة بضفتيها لاداء واجب التحية لسيد البلاد المعظم واجتلاء طلعته الكريمة بعد هذه الرحلة الميمونة المباركة

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مر موكب صاحبة الجلالة الملكة المعظمة تحوطها سيارات الحرس الملكي

وفي تمام الساعة الثانية عشرة اطل موكب جلالته فخفت الجماهير الى استقباله وكان بمعية جلالته سمو الامير محمد وبعثة الشرف ورجال الحاشية السنية الذين تشرفوا بمرافقة جلالته في هذه الرحلة الملكية السامية وقد كان جلالته مفتر الثغر مبرق الاسارير ممتلئاً صحة ونشاطاً .

وقد ادت فرقة من حرس الشرف التحية الرسمية وعزفت الموسيقى السلام الملكي ثم تفضل جلالته فتفقد فرقة الحرس التابعة للكتيبة الثالثة . ثم تقدم دولة رئيس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي فتشرفا بتحية جلالته ورفع تهانيهما الحارة بعودته باليمن والاقبال

ثم تفضل جلالته فأخذ يستقبل وفود المهنئين من وزراء وممثلين ودبلوماسيين وشخصيات رسمية وشعبية جليلة الشأن رفيعة المقام وفقا للبرنامج الرسمي الذي اذيع امس . ثم استأنف الموكب الملكي سيره وكانت الجماهير المصطفة على طول الطريق في المفرق والزرقاء والرصيفة تحيي جلالته وتصفق بحرارة وتهتف بحياته السعيدة

وفي الساعة الواحدة والدقيقة العشرين وصل موكب جلالته الى عاصمة ملكه السعيد فاستقبلته قلوب الشعب واطلقت المدافع ٢١ طلقة .

وتوجه جلالته الى القصر العامر تحوطه العناية الالهية وتغمره العواطف الشعبية والدعوات الحارة المنبعثة من اعماق الصدور فرحباً بالمليك المفدى في عاصمة ملكه وفي بلاده وادامه ذخراً للعروبة والاسلام

مصفاة للبترول في سوريا
وتسليمها ٤٠٠ الف طن من الزيت الخام

دمشق — لمراسل الجزيره الخاص — لا تزال الدوائر المختصة في وزارة المالية والاقتصاد الوطني والاشغال العامة تقوم بدراسة موضوع تأسيس مصفاة بترولية في احدى المدن السورية بعد ان اوشكت اعمال التمديد وبناء المرفأ البترولي في بانياس على الانتهاء وقد علمت ان وزارة الاشغال العامة خصصت اعتمادات خاصة لهذه الغاية

والمعروف ان شركة نفط العراق ستسلم سوريا حال مرور البترول في الانابيب الجديدة اي بعد شهرين حصتها من البترول الخام المقدر بمئتي الف طن كما تتسلم من شركة التابلاين مثل هذه الكمية ، لذلك فان موضوع تأسيس المصفاة سيبت فيه قريبا بغية الافادة من البترول الخام والخلاص من شركات بيع الزيوت الاجنبية المحتكرة في سوريا

ومن المنتظر ان يصل اليوم الثلاثاء من بيروت المستر كامبل المدير العام لشركة التابلاين لمقابلة الرئيس الزعيم فوزي سلو وربما كانت الغاية من هذه المقابلة البحث في هذه الموضوعات التي اشرت اليها

قبرص مركز قيادة الشرق
بقية المنشور على الصفحة الاولى

بريطاني بان فنون الحرب الحديثة قد افقدت القاعدة البريطانية في القناة مزاياها كقاعدة للعمليات الحربية وان احتفظت بفائدتها التكتيكية

ولهذا يرى الانجليز صيانة هذه القاعدة اثناء السلم حتى يمكن الانتفاع بها وقت الحرب

واضاف المصدر يقول ان اعتراف الانجليز بهذا التغيير في مزايا القناة كقاعدة حربية يجعل من السهل الجلاء عنها وقت السلم اذا اشتركت مصر مع دول الغرب في الدفاع عن منطقة القناة

وتمشيا مع هذه النظرية ترى الدوائر البريطانية ان قبول مصر الاشتراك في قيادة الشرق الاوسط سيؤدي الى الجلاء التدريجي عن قناة السويس مع الاحتفاظ بالفنيين لصيانتها وتدريب الجيش المصري على حمايتها

وجاء من لندن انه لم يتأيد في الدوائر الرسميه ما قيل عن ان ايدن سيلقي بيانا آخر في البرلمان عن القضيه المصرية ليهيء جواً اكثر ملاءمة لاستئناف الاتصال بين القاهرة ولندن ولكن قد تسنح له فرصة لالقاء مثل هذا البيان اثناء مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم يوم الثلاثاء

ولا تزال الصحف البريطانية توالي المشكلة المصرية بالتعقيب . فقد نشرت اليوم صحيفة « نيوستيسمان » الاسبوعية مقالا في صدر صفحتها الاولى تحدثت فيه عن استراتيجية الدول الغربية في الشرق الاوسط والحاجة الى قاعدة القناة .

ثم خلصت من ذلك الى قولها صحيح ان لبريطانيا الحق في ابقاء عشرة الاف جندي بمنطقة القناة حتى عام ١٩٥٦ !! ولكن ماذا عساه ان يحدث بعد ذلك ليست هناك حكومة مصرية تقبل بقاء قوات في القناة بعد عام ١٩٥٦ ، ويبدو الا مخرج من هذه الازمة الا بوضع جميع المسالك الدولية — بما فيها قناة السويس تحت امرة الامم المتحدة !!

ومضت الجريدة فقالت : من ذلك يتبين انه من العبث الاحتفاظ بقاعدة بالقوة في دولة لا تريد قوات اجنبية ، وليس امام بريطانيا ، والحالة كذلك ، الا ان تحدد موعداً للجلاء وتجد دولة تقبل طائعة وجود قوات بريطانية في اراضيها ، واذا لم تفعل ذلك فسنجد انفسنا مضطرين الى الجلاء عن مصر ان عاجلا وان آجلا ...

وقالت صحيفة « التيمس » ان سياسة الحكومة المصرية الجديدة مشجعة وتبعث على الامل ، فلاول مرة منذ شهر اكتوبر نجد في مصر ساسة مسئولين على استعداد للبحث في مخرج من النزاع مع بريطانيا والمشكلة لا تزال قائمة ، وليس هناك ما يدعونا الى الاعتقاد بان المصريين سينزلون عن مطالبهم .

ولكن الذي يهم في الامر هو ان ينتهج المصريون وسائل تختلف عن الوسائل التي كانت متبعة في الشهور الاربعة الماضية لبلوغ غاياتهم

واذا كان الامر كذلك بقي على بريطانيا ان تكون البادئة باتخاذ الخطوة الاولى في سبيل تسوية ودية

وقالت جريدة « الايكونوميست » ان ايدن كرر ابداء رغبة بريطانيا في عقد اتفاق ودي يتفق مع اماني مصر القومية واضافت الجريدة ان علي ماهر باشا ابدى من جانبه استعداداً للبحث في اي عرض يقترحه ايدن

ثم ختمت مقالها بان الحوادث التي وقعت في الاسبوع الماضي اقنعت الفريقين بان اخطار استمرار الازمة ابلغ من اخطار الاتفاق

نقل القوات البريطانية من مصر
بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاكبر من القوات البريطانية الى مناطق لا تبعد كثيراً عن مصر بحيث تستطيع هذه القوات العودة الى احتلال قواعدها في حالة الطوارىء .

ويرى الحزب كذلك ان غزة وقبرص منطقتان صالحتان لانتقال القوات البريطانية الى اي منهما او الى كلتيهما معاً ، ولا سيما ان حكومة العمال قد اتفقت على توسيع الثكنات في غزة في عام ١٩٤٦-١٩٤٧ وعلى انشاء ثكنات جديدة بمبالغ طائلة

وكتب مراسل من لندن يقول :

١ — عكفت وزارة الخارجية البريطانية امس علي درس تقرير السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر عن اجتماعه برفعة علي ماهر باشا رئيس الوزراء

٢ — لم تظهر اية بادرة توحي بمدى المباحثات ولكن الشعور السائد هنا هو انه من سبق الاوان التحدث عن الشروط التي يجب توافرها لاستئناف المفاوضات بين مصر وبريطانيا

٣ — صرح كبير مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية بان الحكومة المصرية لم تتصل بنا رسميا بشأن استئناف المفاوضات وعندما يحدث اتصال كهذا فسوف تدرس بطبيعة الحال الوسائل التي تؤدي الى بلوغ الحل المنشود .

٤ — ذكرت في الوقت ذاته بعض تفسيرات لبيان المستر ايدن منها انه بهذا البيان وجه « دعوة » جديدة الى مصر ولكن الاستعلامات التي جرت هنا اسفرت عن تعديل لمدى هذا التفسير فقد تبين ان المستر ايدن لم يوجه « دعوة » جديدة لمباحثات معينة وانما كان يؤكد فقط الاستعداد الذي اظهرته الحكومة البريطانية على الدوام لاستئناف المفاوضات مع مصر على اساس من « الواقعية » وهي الكلمة التي تعد مفتاح الموقف

والواقع ان المستر ايدن اراد ان يدلل على انه رغما من الحوادث الاخيرة في مصر فلا يزال الباب مفتوحاً اذا طلبت مصر المفاوضات

٥ — الواضح ان بريطانيا لم تضع مقترحات جديدة ولكن الاعتقاد السائد هو انه يمكن تعديل المقترحات التي ارسلتها بريطانيا الى مصر بالاشتراك مع الدول الاخرى

ويصح القول على اية حال ان التكهنات الخاصة باستئناف المحادثات يجب ان تعد سابقة لاوانها لان الحكومة المصرية الجديدة لم تتول الحكم الا منذ فترة قصيرة ولم يتصل السير رالف ستيفنسون برفعة علي ماهر باشا غير مرتين

٦ — وسئل امس المتحدث بلسان وزارة الخارجية هل وقف النشاط في منطقة القناة فاجاب بقوله : اظن انه من سبق الاوان القول بانها انتهت ، ولكن حدث تحسن في الموقف خلال بضعة الايام الاخيرة يدعو الى الارتياح .

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان